الجمهورية التونسية

وزارة التربية

المندوبية الجهوية

للتربية بن عروس

يوم دراسي بعنوان ' نحو تطوير التعليم التقني: الواقع والآفاق'

" نحو تطوير التعليم التقني: الواقع والآفاق "

السبت 28 نوفمبر 2014

يوم دراسي بعنوان ' نحو تطوير التعليم التقني: الواقع والآفاق'

" نحو تطوير التعليم التقني: الواقع والآفاق "

تونس–يوم دراسي بعنوان ' نحو تطوير التعليم التقني الواقع والآفاق'

" نحو تطوير التعليم التقني الواقع والآفاق " هو عنوان اليوم الدراسي الذي التأم يوم السبت 29 نوفمبر 2014 بفضاء المركز الوطني لتكوين المكوّنين في التّربية بقرطاج والذي نظمته إدارة التربية والتكوين المستمر بوزارة الإشراف وساهم في تأثيث فقراته بعض المتفقدين والمتفقدين العامين في التربية وأساتذة جامعيين محاضرين.

وحضر الندوة مجموعة من أهل الاختصاص من أساتذة ومتفقدين وباحثين في مجال التعليم التقني ، ومن المفترض أن يكون شرف الافتتاح لوزير التربية الذي تغيّب لالتزامات مهنيّة أخرى.

افتتح السيد حاتم عمارة المندوب الجهوي للتربية بتونس 2 الندوة مستعرضا أهميّة التعليم التقني داخل المنظومة التّربويّة ومؤكدا على ضرورة الانخراط في الاقتصاد المعرفي واللامادّي باعتبار أن التعليم التّقني يمثل أحد الحلول لإكساب التلاميذ كفايات ومهارات عامة تؤهلهم للاندماج في الحياة المهنيّة العامّة. وأشار عمارة إلى ضرورة استقطاب فئة كبيرة للتنشئة المهنيّة مع المطالبة بتركيز تعليم جيّد وإنصاف المتعلّمين على أن تدعو التحدّيات إلى اتخاذ إجراءات عمليّة بتطبيق الهيكلة العامّة للمنظومة التّربويّة ووضع تصوّر جديد لآليّات توجيه التلاميذ وتشجيعهم على التعليم التقني وتأهيل تدريس مادّة التربية التّقنية باعتماد المشاريع وإعادة النظر في المدارس الإعداديّة التّقنيّة وتدقيق الهيكلة العامة لتوجيه التعليم الثانوي مع وجوب ضبط ملامح المتخرجين من المنظومة التّربويّة وربطها بالتعليم العالي .

مداخلة أولى بعنوان :ما مدى مواكبة متفقد التقنية للمستجدّات البيداغوجيّة والتكنولوجيّة ؟المتفقد محمد الحبيب سالمة

المداخلة الأولى قدّمها السيد محمد الحبيب سالمة حول ما مدى مواكبة متفقد التقنية للمستجدّات البيداغوجيّة والتكنولوجيّة ؟وأكدمحمد الحبيب على ضرورة مواكبة المستجدّات العالميّة وتطوير المفاهيم الاقتصاديّة ومزيد الاهتمام بالتعليم التّقني باعتباره قاطرة تنمية مع التركيز على تكنولوجيّات المعلومات والاتصال التي تستوجب

ظهور أنماط جديدة غير تقليديّة تعتمد البحث على المعلومة والتعلّم.وتحدّث عن الطرح الجديد للمدرس ومن ورائه المهمة الجديدة المناطة في عهدة المتفقد في التكوين التي تعتمد طريقة حلّ المشاكل المعقدة وترك التلميذ أمام وضعيات معقدة يكون فيها دور المدرس تقديم بعض المؤشّرات لتجاوز المشكل .وقدم المحاضر عدة توصيات من أهمها أن يواكب المتفقد كل المستجدات البيداغوجيّة مثل البيداغوجيا الفارقيّة ومواكبة البرمجيّات الجديدة والقيام بزيارات إلى الدول المتقدمة في مجال التعليم التقني للاستئناس بتجاربهم وربط علاقة وطيدة بين المراحل التعليمية انطلاقا من الأساسي إلى العالي.

واقع التعليم التقني : مقارنة بين ما قبل إصلاح 91 وما بعده / علي جراي

تحدث علي جرّاي مدير الدراسات بالمركز الوطني لتكوين المكونين بقرطاج خلال مداخلته عن واقع التعليم التقني معتمدا طريقة المقارنة بين ما قبل إصلاح سنة 1991 وما بعده مؤكدا على أن كل الدول المتقدمة تكون فيها نسبة توجيه التلاميذ إلى التقني أعلى بكثير من توجيههم إلى التعليم العام مستشهدا بألمانيا التي تقوم بتوجيه 60 % من تلاميذها إلى الشعب التقنية.وأشارالجراي إلى أن التعليم التقني في تونس هو الحلقة الضعيفة في منظومتنا التربوية وفي آخر المداخلة استنتج بأن التعليم التقني في بلادنا هو غير قادر على مسايرة مخططات التنمية وأن نظرة المجتمع للتعليم التقني مازال سلبيّا وغياب تشجيع القطاع الخاص للمجال.

التعليم التقني التحديات والآفاق الجديدة :عبد المجيد بن عمارة

دعا الأستاذ الجامعي والمحاضر عبد المجيد بن عمارة خلال مداخلته بعنوان ' التعليم التقني التحديات والآفاق الجديدة ' إلى التفكير في إعادة توحيد التكوين المهني والتشغيل والتربية بأكثر جدية ودون حسابات ضيقة لأن التعليم التقني يسير بنسق بطيء مقارنة بالوضع الاقتصادي العالمي كما أكد على ضرورة تطوير الاختصاصات وتنويعها بالشكل الكافي حتى تستجيب للتقنيات الحديثة وتحسين البنية الأساسية لمؤسساتنا التربوية وحسن تجهيزها حتى تكون وظيفية لأن جل مدارسنا تفتقر للوسائل والآلات المعتمدة في التدريس كما لاحظ أن هناك نقص في تنوع الرؤى حول مستقبل خريجي المعاهد التقنية كما أن الأهداف والاستراجية غير واضحة وعدم تطابقه مع الواقع وأشار بن عمارة إلى أن التحدي يتمثل في إعادة بلورة نظام التعليم التقني عموما انطلاقا من التعليم الثانوي كما دعا إلى ضرورة تأطير كافة الفاعلين في المنظومة من أساتذة وإداريين وتوفير الاعتمادات المالية والطاقات البشرية اللازمة وإحداث مسالك أخرى في التوجيه المدرسي وتسهيل معادلة الشهائد العلمية.

وتواصلت الندوة بعدة مداخلات أخرى حول الربط بين تكوين المتعلمين في المرحلة الثانوية ومتطلبات المحيط التقني والصناعي ثم عرض تجارب بعض الدول في مجال التعليم التقني والعمل داخل الورشات .